

مركز "شمس" يدعو إلى ترسيخ قيم التسامح في العلاقات بين أفراد المجتمع

من التوافق، وهو الوصول إلى الحدود الدنيا لضمان رضا كل الأطراف، الأمر الذي يتعذر تحقيقه في حالة تمسك كل طرف بموقف جامد تجاه الآخرين.

ورأى المركز أن تعزيز القيم الإنسانية والتربوية لحقوق الإنسان، تنطلق من إشاعة قيم التسامح باعتبارها جزءاً حياً وفاعلاً في هذه الحقوق، وجوهرها القائم على مبدأ الحق في الاختلاف.

وشدد على ضرورة نشر وتعزيز قيم التسامح في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية، ما يعني أن التربية تمثل واحداً من الأبعاد الأساسية لقضية التسامح ونبذ العنف.

وعبر عن اعتقاده أن الخروج من دائرة العنف والفهم في المجتمعات المقهورة، لا بد أن يأخذ مداه في المجال التربوي بالدرجة الأولى، لما يمكن للتربية أن تكون عليه وأن تقدمه في مجال إحياء واقع ثقافي يفيض بقيم السلام والتسامح، وذلك في إطار المشروع العربي النهضوي الشامل.

ودعا مركز "شمس" إلى إغناء المواد والمقررات الأدبية والاجتماعية بمضامين حقوقية وتسامحية وديمقراطية تؤدي إلى تطوير الوعي بالمعاني النبيلة للقيم الإنسانية والحقوقية، والاستفادة من جميع الخبرات الدولية والعربية في مجال حقوق الإنسان، وتعزيز قيم التسامح ونبذ العنف.

جنين - "الأيام": أكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، أمس، أن التسامح يشكل الوجه الآخر للعدالة الانتقالية، وركيزة مهمة من ركائز المجتمع التعددي.

واعتبر أن إقامة مجتمع تعددي يقر الحريات الأساسية لسائر الأفراد والجماعات، ويضمن حق الجميع في المشاركة بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يقتضي أساساً ترسيخ قيم التسامح في العلاقات التي تربط بين مكونات المجتمع، وخلق الأجواء الملائمة لتكريس السلوك التصالحي، أو ما يعبر عنه بالتوافق والتراضي لجعل كل الطاقات تسير في اتجاه إيجابي يحول دون ضياع الجهد وإهدار الزمن في التنافر والمصادمات والمعاكسات التي لا طائل من ورائها، ولا تستفيد منها أي جهة، وتؤدي إلى الجمود وإعاقة النمو والتطور.

وجاء في بيان أصدره المركز لمناسبة اليوم العالمي للتسامح، الذي اعتمده المؤتمر العام لـ"اليونسكو" في دورته الثامنة والعشرين، التي عقدت في باريس في السادس عشر من تشرين الثاني العام 1995، إنه إذا كانت الديمقراطية هي النظام الذي يقوم على الإدارة العادلة للعدد داخل المجتمع عن طريق مؤسسات تمثيلية يتم التوافق على قواعد تعاملها، فإن التسامح يكون بمثابة ركن أساسي في تحقيق الهدف المتوخى